العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

# "الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمحافظة ينبع"

إعداد الباحثتان:

مها عزيز عبد العزيز السلمي

فـردوس عـبد الله الخوتـاني

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**ملخص البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في إعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات. ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استبانة مكونة من ثلاثة محاور وهي: صعوبات تتعلق بالمعلم، وصعوبات تتعلق ببيئة العمل، وصعوبات تتعلق بالمجتمع وبالبيئة المحيطة به. تم تطبيق استبانة على عينة عنقودية من المعلمات بمحافظة ينبع بلغ عددها 243معلمة. وعينة متاحة من المشرفات بمحافظة ينبع بلغ عددهن 25 مشرفة تربوية؛ وذلك خلال الفصل الدراسي الأول 1439-1440ه. ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: معامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار مان وتني، واختبار كروسكال ويلز.

**أهم نتائج البحث الحالي ما يلي:**

1. وجود صعوبات تتعلق بالمعلم أبرزها (كثرة الأعباء وتعدد المسؤوليات التعليمية، انعدام المعرفة بالمراكز والمؤسسات البحثية وضعف التواصل معها، الافتقار لمهارات البحث الإجرائي).
2. أبرز الصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل هي (فجوة التواصل بين ممثلي قطاعي التعليم العام والعالي في مجال البحوث، ضعف التشجيع وقلة الحوافز، ندرة برامج التنمية المهنية)
3. أبرز الصعوبات التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به هي (ندرة المكتبات، رفض بعض الأفراد الخضوع للدراسة، ضعف إسهام الجهات والمؤسسات المعنية بالبحوث في تقديم المساعدة للمعلم الباحث).
4. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في المحور الأول الصعوبات التي تتعلق بالمعلم والمحور الثاني الصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات اللائي حصلن على دورات تدريبية في البحث الإجرائي.

**وفي ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث أوصت الباحثتان عددا من التوصيات أبرزها ما يلي:**

1. تفعيل الشراكة بين عمادة البحث العلمي في الجامعات مع التعليم وفتح المكتبات الجامعية لمنسوبات التعليم.
2. إصدار مجلة علمية دورية لبحوث المعلمين الإجرائية تحت إشراف وزارة التعليم.

**الكلمات المفتاحية:** البحث الاجرائي، بحوث المعلمين، التنمية المهنية.

---

**المقدمة:**

يواجه معلم القرن الحادي والعشرين تحديات كثيرة، إذ أصبح من الضروري أن يواكب المعلم المستجدات المتلاحقة والمستمرة، ويحرص على تنمية أدائه بما يتناسب ومتطلبات العصر. فالانفجار المعرفي وثورة الاتصالات والمعلومات تتوجب أن يقابلها معلم متسلح بالعلم والمعرفة المتجددة، الأمر الذي ينادي بضرورة التنمية المهنية المستمرة أثناء الخدمة.

بناء على ذلك ظهرت الحاجة إلى التنمية المهنية التي تعد مدخلا مهماً وأساسياً من مدخلات العملية التعليمية حيث تعنى بتطوير الأداء المهني للمعلمين، مما يجعلهم قادرين على القيام بأدوارهم التعليمية ومتطلبات عملهم بكفاءة وفاعلية؛ إذ أن التنمية المهنية عملية تنموية مستمرة تبدأ منذ تخرج المعلم من مؤسسات الإعداد والتحاقه بالخدمة ولا تنتهي إلا عند انتهاء خدمته، وخلال هذه العملية التنموية تتضافر الجهود البشرية والإمكانات المادية، بهدف تطوير أداء المعلم وزيادة نموه في الجوانب جميع الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية (ضحاوي وحسين، ٢٠٠٩ م).

ولا يقتصر تدريب المعلمين وتنميتهم مهنياً على البرامج والدورات التدريبية التي تقدم لهم أثناء الخدمة، بل ينبغي أن يتجاوز ذلك إلى التنمية الذاتية للمعلم. إذ يتوجب عليه أن يكون قادرا على أن يطور نفسه بأساليب متنوعة تساعده على تحليل وتقويم أدائه التدريسي، للتعرف على جوانب القصور ومعالجتها باختيار أفضل اجراء مما يضمن تعليم أفضل لطلابه. وحتى يتمكن من تقويم ممارسته التدريسية وتحسينها يتطلب عليه القيام بإجراءات علمية تضمن له صحة نتائجه، ولعل أفضل اجراء يضمن للمعلم معرفة أدائه بشكل دقيق وعلى أسس علميه صحيحه هو البحث الإجرائي.

حيث تعد البحوث الإجرائية أحد أبرز الطرق الحديثة للتنمية المهنية للمعلمين، إذ يقوم المعلم بإعداد بحث حول ما يواجه من عوائق ومشكلات أثناء تدريسه، للتعرف على أسباب القصور والضعف في أدائه، بهدف مساعدته على تحسين ممارسته والعمل على تطوير أدائه وارتفاع مستوى أدائه وممارساته التدريسية باستمرار وهو الهدف من اجراء البحوث الإجرائية. (المفرج، وآخرون، 2006)

لقد ظهر الاهتمام بهذا النوع من البحوث في المجال التربوي أواخر الستينات وأوائل السبعينات نتيجة لما يسمى حركة المعلم الباحث في الولايات الامريكية المتحدة، إذ ترى في المعلم الممارس هو الشخص الأجدر باكتشاف مشاكله وإيجاد حلول لها. وبدأ يزداد ويتسع الاهتمام به في السنوات الأخيرة في جميع دول العالم. إذ يهدف البحث الاجرائي إلى تطوير وتحسين عمليتي التعليم والتعلم داخل الحجرة الدراسية من خلال ما يلعبه المعلم من دور مزدوج فهو المنتج للنظرية التربوية وفي نفس الوقت هو المنفذ والمطبق لها لتحسين الممارسات التعليمية. (مركز ابداع المعلم، 2004)

فالبحث الاجرائي يقدم للمعلمين فرص ومنافع عدة فهو ييسر لهم التنمية المهنية، إضافة إلى تنمية قدراتهم للتغلب على الفجوة بين البحث والتطبيق. بحيث يمكن المعلمين من اجراء وتطبيق تغيرات متعلقة بالتدريس بهدف التحسين لتصبح المدارس مجتمعات تعليمية أكثر فعالية. ولا يقتصر على ذلك بل يسعى البحث الاجرائي لتوفير السبل والطرق المثلى لتلبية احتياجات المتعلم. (قورة، 2016)

وتبرز أهمية البحث الاجرائي فيما تقدمه من تطوير مهني للمعلم لتتكامل معرفته بالتخصص بكيفية تعليم التخصص من خلال طرق متنوعة وعديدة، كما تسهم في تنمية قدرته التحليلية ووعيه بذاته ومقدرته على التفكير الناقد. فهو يقوم على تأمل المعلم لممارساته التعليمية لأجل فهم أفضل للمعتقدات التربوية وبالتالي إيجاد حلول يصعب ايجادها بالطرق التقليدية. (عودة وشرير، 2004)

ويعد التأمل أحد أهم خطوات البحث الاجرائي وهو ما يميزه عن البحوث التقليدية التي يقوم فيها الباحث بدراسة الاخرين. أما الباحث في البحث الاجرائي فهو يتأمل أداءه ويقوم بنفسه بدراسة ممارساته التعليمية ودراسة طلبته، ويبحث من خلال البحث الاجرائي عن أفضل السبل لتحسين ممارساته من أجل تحسين تعلم طلبته. (مركز ابداع المعلم، 2004)

وبالنظر للدراسات والأبحاث السابقة نجد دراسات عدة تناولت معرفة أثر برامج تدريبية مقترحة لتنمية مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمين كدراسة الأشقر (2016) ودراسة العتيبي (2016) ودراسة الشنبري (2016) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي. وبالرغم من هذه النتائج وما تسهم فيه البرامج التدريبية المقترحة في هذه الدراسات من تنمية لمهارات البحث الاجرائي غير أن الإنتاج البحثي في هذا المجال يعد قليل ولا يصل للتطلعات المرجوة. من هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي يحاول التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية.

## مشكلة البحث:

تعنى وزارة التعليم اهتماما بالغا بالمعلم وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تدريبه موجه اثناء الخدمة، كي يستطيع أن يواكب كل ما يستجد ويستحدث في الميدان التعليمي، غير أن المعلم لا يزال يواجه مشكلات داخل بيئة الصف يصعب على البرامج التدريبية القضاء عليها أو التنبؤ بها، ولكي يعالج المعلم قصور البرامج التدريبية في حل مشاكله الصفية، فإنه بحاجة ماسة إلى التنمية المهنية الذاتية. وتعد البحوث الإجرائية أحد أهم أشكال التنمية المهنية الذاتية فهي طريقة لمساعدة المعلم لحل ما يواجه من قضايا ومشكلات تعليمية. اذ يقوم المعلم في البحوث الإجرائية بتفحص أدائه من خلال عدد من الإجراءات التي يقوم بها بحثا عن الحل الأنسب من أجل تحسين أدائه وممارساته التعليمية. ولقد أشارت الدراسات إلى أهمية البحوث الإجرائية ودورها في تنمية الأداء المهني كدراسة ميره وعثمان (2013, Osman&Meerah) حيث أظهرت أن التزام المعلمين بإعداد البحوث الإجرائية يسهم في زيادة النمو المهني المعلم. كما أظهرت نتائج دراسة العساف (2017) أن 76% من المعلمين يرون ضرورة وأهمية للبحث الإجرائي في العمل المدرسي، و73% يرون أنه لا يمكن للمعلم أن يكون مبدعاً دون أن يتقن مهارات البحث الاجرائي.

وعلى الرغم من أهمية البحوث الإجرائية لوحظ ضعف اقبال المعلمين في اعداد البحوث الاجرائية ما دعا الباحثتان إلى تقصي درجة ممارسة المعلمات للبحوث الإجرائية عن طريق دراسة استطلاعيه طبقت على خمسين معلمة، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن 86% من المستجيبات لم يقمن بإجراء بحث اجرائي من قبل. في حين أن 58% من المستجيبات قد سمعن بالبحث الاجرائي إلا إن 66% منهن لا يعرفن الفرق بين البحث العلمي والبحث الاجرائي.

واستنادا على هذه النتائج التي أظهرت ضعفا في الاقبال على البحوث الإجرائية، ونظرا لما واجهته الباحثة أثناء اجراء بحث اجرائي سابق من صعوبات عدة، فإن البحث الحالي يتمثل في محاولته تقصي الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات بمحافظة ينبع خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1439-1440هـ.

### أسئلة البحث:

**وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:**

ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات؟

**ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:**

- ما الصعوبات والتي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق بالمعلم؟
- ما الصعوبات والتي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق ببيئة العمل؟
- ما الصعوبات والتي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى للمتغيرات التالية (نوع العمل – المؤهل الأكاديمي – الدورات التدريبية)؟

### أهداف البحث:

**يهدف البحث الحالي إلى:**

- معرفة الصعوبات والتي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق بالمعلم
- معرفة الصعوبات والتي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق ببيئة العمل
- معرفة الصعوبات والتي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق بالمجتمع
- الكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية عند مستوى (0,05) تعزى للمتغيرات التالية (نوع العمل – المؤهل الأكاديمي – الدورات التدريبية)
- وضع توصيات ومقترحات للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية

### أهمية البحث:

يكمن أهمية البحث في الموضوع الذي يتناوله وهو الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات.

**ويمكن إيضاح الأهمية النظرية والتطبيقية فيما يلي:**

### الأهمية النظرية:

1. قد يسهم البحث في إبراز أهمية البحوث الإجرائية ودورها في تحسين الممارسات التعليمية
2. يحاول البحث الحالي الكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية.
3. يحاول البحث من خلال نتائجه الوصول إلى مقترحات وتوصيات للتغلب على الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في اعداد البحوث الإجرائية.

### الأهمية التطبيقية:

1. قد يفيد المسئولين في الوزارة إلى إعادة النظر في البرامج التدريبية الموجهة للمعلم وتطويرها وفقا للاتجاهات الحديثة.

2. قد يسهم في إيجاد شراكة بين التعليم العالي ممثلة في كليات التربية والتعليم العام للمساهمة في فتح مكتباتها للمعلمين الباحثين وتقديم العون في تحكيم خطة وأدوات البحث.

3. يحاول البحث تنفيذ توصية المؤتمر الخامس لإعداد المعلم في توطين ممارسات البحوث الإجرائية في المدارس وتعزيز القيم الداعمة لثقافتها.

4. قد يسهم البحث الحالي في فتح المجال لبحوث مستقبلية من خلال ما يقدمه من توصيات ومقترحات.

## حدود البحث:

**حدود موضوعية**: اقتصر موضوع البحث على معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، وذلك لان هذه الصعوبات قد تسبب في عزوف المعلمات عن البحث الاجرائي.

**حدود زمانية:** طبقت أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1439-1440هـ

**حدود بشرية:** اقتصرت عينة البحث على معلمات ينبع في قطاع (ينبع البحر – ينبع الصناعية – ينبع النخل) وعددهن 260 معلمة، وعلى 35 مشرفة تربوية بإدارة تعليم ينبع.

**حدود مكانية**: أقتصر التطبيق الميداني على المدارس الحكومية للبنات بقطاعات ينبع التالية (ينبع البحر – ينبع الصناعية – ينبع النخل) وذلك لقرب هذه القطاعات وإمكانية الوصول اليها. وعلى جميع مكاتب التربية التعليم بمحافظة ينبع.

## مصطلحات البحث:

**صعوبات: لغة: "**صُعوبة [مفرد]: ج صعوبات (لغير المصدر): 1- مصدر صعُبَ/ صعُبَ على. 2- عقبة، ما لا يمكن التَّغلُّب عليه "وجد صعوبات كثيرة في عمله- ينجح بصعوبة كبيرة- لم تعترضه أيّةُ صعوبة." (معجم اللغة العربية المعاصر،2008، ص1294)

وتعرف الصعوبات اجرائياً العقبات والعوائق التي تواجه المعلمات عند اعداد بحث اجرائي مما يعوق إتمام عملهن، وبالتالي قد يؤدي إلى ضعف الدافعية لإعداد بحث الإجرائي؛ وصنفت تلك الصعوبات إلى صعوبات تتعلق بالمعلم، وصعوبات تتعلق ببيئة العمل، وصعوبات تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به.

**البحث الاجرائي:**

ويعرف البحث الاجرائي اجرائياً بأنه خطوات إجرائية تقوم به المعلمات لحل مشكلة تواجهن في مجال عملهن، أو لمعرفة فاعلية أداءهن، أو لتجريب طريقة تدريس جديدة، ومن ثم يقمن بجمع البيانات وتحليلها احصائيا للوصول لنتائج من شأنها تحسن وتطور ممارساتهن التعليمية، مما يعود بالنفع على كافة عناصر العملية التعليمية.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري ثلاث محاور أساسية: حيث يتناول المحور الأول التنمية المهنية للمعلم، وأما المحور الثاني فهو جوهر هذا البحث يتناول البحث الاجرائي من حيث المفهوم والأهمية وخطواته، وفي المحور الثالث ستعرض الباحثتان أحدث الدراسات التي تناولت البحث الاجرائي والتعليق عليها. وسيتم تفصيل ذلك كما يلي:

### المحور الأول: التنمية المهنية للمعلم Teachers' Professional Development

يتسم العصر الحالي بالتغيرات والتطورات في مختلف ميادين الحياة ومنها الميدان التربوي، وباعتبار المعلم أحد أهم عناصر هذا الميدان توجب عليه مواكبة هذه التغيرات وتنمية أدائه وممارساته التدريسية، وذلك من خلال الاطلاع المستمر على المستجدات في المجال التربوي، والالتحاق بدورات تدريبية، والقيام بإجراء بحوث ميدانية، وغيرها من أنشطة التنمية المهنية التي تضمن له المرونة في أدائه والتكيف مع ظروف عصره (السلمي،2014).

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**مفهوم التنمية المهنية:**

تعرف بن سعود (2008، ص7) التنمية المهنية بأنها "عملية تحسين مستمرة للمساعدة المعلم على بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي وتؤدي إلى زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم على السعي نحو التعلم مدى الحياة".

كما يعرفها ضحاوي وحسين (2009، ص37) بأنها "عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وسائر العاملين في الحقل التربوي لتغيير وتطوير أدائهم وممارساتهم وكفايتهم المعرفية والتربوية والتقنية والإدارية والأخلاقية"

وترى الباحثتان أن التنمية المهنية عملية تطويرية مستمرة تستهدف المعلم لرفع كفاءته، وإكسابه مهارات تجعله متكيفا مع متطلبات عصره، ما يعود بالنفع على المنظومة التعليمية كافة وبالتالي تحقق العملية التعليمية أهدافها.

**مبررات التنمية المهنية للمعلم:**

يتسم العصر الحالي بالمعارف المتجددة والمتسارعة فبالكاد أن يلحق بها المعلم ما دعا إلى ضرورة إيجاد نظام يضمن للمعلم كفاءته ومقدرته على تلبية احتياجات طلابه، وفي هذا السياق تذكر بن سعود (2007) مبررات للتنمية المهنية والتي من أهمها ما يلي:

1. الثورة المعرفية والانفجار والمعرفي في جميع مجالات العلم والمعرفة والتي ساهمت في ثورة الاتصالات في سرعة انتشارها.
2. الثورة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات مما سهل انتقال المعارف والمستجدات وجعلها متداولة لدى الجميع.
3. تعددية أدوار المعلم وتعدد مسئولياته في الميدان التعليمي فمن ملقن للمعلومات سابقاً أصبح مساعداً للمتعلم على استكشاف المعلومات من خلال طرق تدريسية متطورة ومعاصرة.
4. المستجدات المتسارعة في مجال استراتيجيات التدريس والتعلم مما يتطلب من المعلم مواكبة ذلك.
5. مساعدة النظام التربوي على تلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته من خلال برنامج حوسبة التعليم والإدارة التربوية. (وزارة التربية والتعليم، 2005)
6. تعدد الأنظمة التعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة مما جعل من الضروري أن يواكب المعلم كل هذا.

يمكن القول من خلال ما ورد بأن التنمية المهنية أصبحت أحد مسئوليات معلم القرن الحادي والعشرين في ظل عصر الاقتصاد المعرفي والرقمي، لكي يستطيع تلبيه احتياجات طلابه وبالتالي يستطيع أن ينشئ جيل واع قادر على التعامل مع المعلومات الهائلة تعاملا صحيح.

❖ **التنمية الذاتية:**

أصبح هناك حاجة ملحة للتعليم الذاتي للتصدي للمستجدات المتسارعة التي طالت جميع ميادين الحياة ومن ضمنها الميدان التعليمي، فحتي يلتحق المعلم بركب التطورات فهو بحاجة مستمرة للتنمية الذاتية.

**مفهوم التنمية الذاتية:**

تعرفه الطاهر (2003، ص13) "هي أساليب شخصية تعتمد على الرغبة الحقيقية النابعة من داخل المعلم لكي يطور نفسه بنفسه فينمو نموا مفردا عن طريق مجهوداته الذاتية."

كما يعرفه شرقي (2011، ص2) "الأسلوب الواعي المنظم الذي يقوم به الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة، لاكتساب المعلومات والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المدرب إلى المتدرب، فيصبح المتعلم هو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج والقرارات التي يأخذها."

من خلال ما سبق فأن التنمية الذاتية هي أساليب متنوعة تتطلب من المعلم عدة مهارات ليحقق فيها تطور ملحوظ على أدائه، فهي جهود فردية نابعة من دافعية المعلم في التطوير والرقي بمستواه المهني.

**أهداف التنمية الذاتية:**

**أشارت الطاهر (2003) إلى الأهداف التي تسعى التنمية الذاتية لتحقيقها وهي كالآتي:**

1. تحسين وتطوير مهارات المعلم.
2. إكساب المعلم القدرة على البحث والاستقصاء
3. تنمية مهارات التأمل وتحليل الممارسات لدى المعلم.
4. تنمية مهارات المناقشة والتعبير عن الذات.
5. تنمية روح المبادرة وعدم التردد في إرسال أو استقبال كل جديد.
6. تبادل المعلومات وتحديث المعارف وتطوير المهارات بكافة الوسائل، والطرق والأساليب الممكنة والمتاحة.

**أساليب التنمية الذاتية:**

**للتنمية الذاتية طرق وأساليب عدة كلها تأتي لتحقق للمعلم النمو المهني من هذه الأشكال ما ذكرته الطاهر (2003) والمفرج وآخرون (2006):**

1. الزيارات الصفية للمعلمين المتميزين.
2. القراءة والمطالعة في مجال التخصص من مصادر مختلفة.
3. البحث الاجرائي.
4. المشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل بمبادرة ذاتية.
5. اشتراك المعلمين في المجلات العلمية.

وبالنظر إلى أساليب التنمية الذاتية وما تحققه من تطوير في الممارسات التدريسية للمعلم، إلا أن البحث الاجرائي يعد أكثر الأساليب تحقيقا لأهداف التنمية الذاتية، نظرا لما يتبعه من خطوات علميه لحل المشكلات التي تواجه المعلم أثناء عملية التعليم. وفي هذا السياق يؤكد مدبولي (2013) على أن أهمية البحث الاجرائي باعتباره أحد أساليب التنمية المهنية، حيث تكمن أهميته في سد الفجوة بين النظرية والتطبيق من خلال ممارسة المعلمين داخل الصف، إذ يهدف الى تحسين وتطوير أدائهم وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم في ممارساتهم التعليمية.

## المحور الثاني: البحث الاجرائي

ومن خلال البحث عن هذا النوع من البحوث نجد تعدد في مسمياته فتارة نجده باسم بحث الفعل، وأخرى باسم البحث التطبيقي أو بحث الممارسة وغيرها من المسميات التي تنطلق من طبيعته.

**مفهوم البحث الاجرائي:**

عرف مركز ابداع المعلم (2004، ص8) البحث الاجرائي بأنه "البحث الذي يقوم به المعلمون أو المشرفون التربويون أو الإداريون بهدف تطوير أدائهم وممارساتهم التعليمية، أو حل المشاكل التي تواجههم في العملية التعليمية، وتقوم على التأمل الذاتي في الممارسات التعليمية من قبل الممارس نفسه، لتحقيق فهم أفضل للعملية التعليمية ولإحداث التغيير المنشود".

وعرفه ابو عواد ونوفل (2012، ص 28) أنه " استقصاء يجريه شخص او مجموعه من الأشخاص اتخاذ قرار معين بشأن الإجراءات الخاصة بعمل ما، لغرض تحسين اعمالهم في المستقبل "

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كما يعرفه محمد واخرون (2014) بأنه "بحث يقوم بإجرائه فرد او مجموعة من الافراد، بغرض حل مشكلة ما، وهي طريقة منظمة في الاستقصاء يقوم بها المعلم او غيره من العاملين في بيئة التعليم وذلك بهدف جمع البيانات لإحداث تغيرات ايجابية في البيئة المدرسية وتفعيل الممارسات التربوية بشكل عام، ومن ثم تحسين مخرجات التعلم لدى الطلاب".

وترى الباحثتان أن البحث الاجرائي هو أسلوب تطويري يقوم به المعلم بهدف حل مشكلة ما، أو تطوير طريقة معينة، أو تقويم مدى فعالية أدائه، من خلال خطوات علمية مستمرة، لإحداث التغيير الإيجابي المطلوب، بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية.

**خطوات البحث الاجرائي:**

على المعلم الباحث ان يتبع منهجية بحثية واضحة ومحددة عند اعداده بحثا اجرائيا، حيث يتكون البحث الاجرائي من عدة ابوخطوات كما حددها كل من حيدر (2004)، ومركز ابداع المعلم (2004)، والشنبري (2015) تلخص في النقاط الآتية:

**1/ الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها:** إن الحافز الأساسي للقيام بالبحث الإجرائي هو الشعور بعدم الرضا عن جانب معين من الجوانب المتعلقة بعمل الباحث، لذا يعد الإحساس بالمشكلة هو أول خطوات البحث الإجرائي.

**2/ صياغة مشكلة البحث:** على الباحث أن يصوغ مشكلته بشكل محدد وتصاغ بإحدى الاسلوبين الآتيين:

أ- الصيغة التقريرية للمشكلة: حيث يتم التعبير عن المشكلة بجملة او عبارة تقريريه مثل: أسباب تأخر الطلبة عن الدوام الصباحي.

ب- الصيغة الاستفهامية للمشكلة: تعد هذه الصيغة الاكثر شيوعا، حيث يتم التعبير عن المشكلة بصيغة سؤال أو تساؤل يبحث عن اجابة مثل: ما أسباب ضعف تحصيل الطلبة في اختبار الرياضيات؟

**3/ وصف مظاهر مشكلة البحث وتحليلها**: وذلك من أجل التأكد من وجود المشكلة وتحديد ابعادها بكل دقة ووضوح حيث يقوم الباحث بالبحث عن مزيد من الأدلة والمؤشرات على وجود المشكلة باستخدام أدوات معينة مثل: (الاختبار، والمقابلة، والرجوع الى السجلات، والاستبانة، واليوميات، وقوائم الرصد، والملاحظة). بعد ذلك يتم تحليل المشكلة وتشخيص أسبابها والعوامل التي تؤثر عليها. ويتم كذلك استبعاد بعض الأسباب وحصر المشكلة بعدد محدود من الأسباب المحتملة التي يمكن معالجتها. ويمكن في هذا المجال استخدام بعض التقنيات في تحليل المشكلة مثل استمطار الأفكار.

**4/ صياغة فرضيات العمل اللازمة لحل المشكلة:** ويتم من خلال صياغة فرضيات ومقترحات وإجراءات لحل المشكلة القائمة. ويفترض بتلك الفروض أن تكون واضحة ومحددة ومختصرة وقابلة للاختبار ومنبثقة من مشكلة البحث.

**5/ تصميم خطة اجرائية لتنفيذ البحث الإجرائي واختبار فرضياته:** خطة البحث هي دليل المعلم الباحث في تحقيق أهداف بحثه بيسر وسهوله.،

**6/ رصد النتائج ومناقشتها**: يرصد الباحث النتائج التي توصل اليها، ومن ثم يحللها ويفسرها، ويعد تقرير كتابي يشتمل على مشكلة البحث ويعرض البيانات وملخصا لنتائجها.

**7/ التأمل والمراجعة**: يتأمل الباحث كيفية تأثير هذه النتائج على ممارساته التعليمية وعلى أرائه واتجاهاته نحو التعليم. وحين يلاحظ تقدما وتحسنا يتم حل المشكلة والخروج منها. وإذا لم يلاحظ تحسنا يراجع الموقف من جديد ابتداء من الخطوة الأولى للبحث.

**8/ التوصيات والمقترحات:** في ضوء نتائج البحث يقدم الباحث توصياته ومقترحاته، حيث يقدمها الى زملائه وغيره من الباحثين لتعديل ممارساتهم وعند قيامهم بأبحاث مماثلة، كما تساعد الباحث نفسه على متابعة نتائج بحثه تحقيق الأهداف التي لم يكتمل تحقيقها في نطاق البحث الحالي.

**الصعوبات التي تواجه المعلمين في اعداد البحوث الاجرائية:**

كشفت الدراسات ذات الصلة بالموضوع الصعوبات التي تواجه المعلمين في اعداد البحوث الاجرائية كدراسة المقداد (2012)، ومدبولي (2013)، والعنزي (2015)، والدوسري (2016) تلخصها الباحثتان كالآتي:

1. غياب مفهوم البحث الاجرائي واجراءاتها وخطواتها لدى شريحة كبيرة من المعلمين.

2. عدم امتلاك المعلمين المهارات الاساسية في اجراء البحوث الإجرائية.
3. ندرة الجهات الارشادية التي تساعد المعلمين في تصميم خطة البحوث الإجرائية.
4. عدم وجود نظام يكفل تسهيل اجراء البحوث الإجرائية.
5. قلة تدريب المعلمين على اجراء البحوث الإجرائية.
6. افتقار بعض المعلمين القدرة على تحليل اسباب المشكلة او فهم ابعادها.
7. كثرة النصاب التعليمي للمعلم وتعدد مسئولياته.
8. عدم وجود ميزانية ومكتبات خاصة لإنجاز البحث الاجرائي.
9. قلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للمعلم الباحث.

بالرغم ما توصلت إليه الدراسات السابقة من صعوبات وعوائق تقف في وجه المعلم عند إعداد البحوث الإجرائية، إلا أنها لا زالت هذه الصعوبات قائمة ولم تؤخذ بتوصيات الدراسات في معالجتها. فما زال ينظر للبحوث الإجرائية بمنعزل عن التنمية المهنية، رغم تأكيد البحوث والدراسات السابقة بأنها أحد أساليب التنمية المهنية الضرورية تحديدا في العصر الذي يتسم بالتجديد المستمر.

**المحور الثالث الدراسات السابقة:**

**دراسات تتعلق بالبحث الاجرائي**

قامت الباحثتان بمراجعة ورصد الدراسات السابقة ذات العلاقة بجوانب البحث الحالي، وذلك للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بينها.

1- **دراسة المقداد (2012):** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق البحث الاجرائي كأسلوب توجيهي تربوي في تحسين العملية التعليمية، والتعرف على المعوقات الشخصية والمهنية والمالية التي تحد من ممارسة البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي. وتكونت عينة الدراسة من (41) موجها وموجهة ومن (51) مديرا و (450) معلما في محافظة درعا. وأبرز نتائج الدراسة هو غياب مفهوم البحث الاجرائي لدى شريحة كبيرة من الممارسين التربويين. ومن أبرز المعوقات كثرة اعباء المعلمين وفقدان التعاون بين أطراف العملية التعليمية في القيام بالبحث الاجرائي وعدم وجود ميزانية ومكتبات خاصة لإنجاز البحث الاجرائي.

**2- دراسة الشنبري (2015): هدفت البحث إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في مجال البحث الإجرائي**

في إكساب معلمي العلوم لبعض المعارف النظرية المرتبطة بالبحث الإجرائي، وتنمية مهارات البحث الإجرائي لديهم. وتكونت عينة البحث من (11) معلما للعلوم بالمرحلة المتوسطة بالمدارس بمحافظة القنفذة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لأداتي البحث لصالح التطبيق البعدي.

3- **دراسة السيد والعمري (2015):** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى توافر مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار. تكونت عينة الدراسة من (86) معلمة أولى. وتوصلت الدراسة إلى عدم توفر مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات الأوائل، ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ($a=0.05$) بين متوسطي درجات المعلمات الأوائل في اختبار المهارات يعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات الأوائل اللائي حضرن هذه البرامج التدريبية.

4- **دراسة العنزي (2015):** هدفت الدراسة الى التعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في تصميم البحوث الاجرائية وتنفيذها. وتكونت عينة الدراسة من (423) معلما من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ومن أبرز النتائج التي اسفرت عنها الدراسة هي عدم امتلاك المعلمين المهارات الاساسية في اجراء البحوث العلمية وندرة وجود جهات ارشادية تساعد المعلمين في تصميم خطة البحوث الاجرائية كما اسفرت الدراسة بوجود مجموعة من المشاكل المتعلقة بصعوبة تطبيق البحوث الإجرائية في ظل الانصبة التدريسية العالية وعدم وجود نظام يكفل تسهيل اجراء البحوث الاجرائية وكذلك قلة تدريب المعلمين على اجراء البحوث الاجرائية

5- **دراسة الأشقر (2016):** هدفت الدراسة الى اعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية. وتكونت عينة الدراسة من (6) معلم ومعلمة من معلمي حديثي الخبرة التدريسية بمحافظة دمياط. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الوعي بالبحوث الاجرائية وخفض القلق التدريسي.

6- **دراسة الحارثي (2016):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي اللغة العربية البحوث الإجرائية في حل مشكلات تدريس التعبير لدى طلابهم. وتكونت عينة الدراسة من (42) معلما للغة العربية ممن قاموا بالبحوث الإجرائية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام معلمي اللغة العربية للبحوث الإجرائية في حل مشكلات تدريس التعبير لدى طلابهم جاءت بدرجة عالية.

7- **دراسة الدوسري (2016):** هدفت الى معرفة العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن اجراء البحوث الاجرائية والمتمثلة في العوامل (الشخصية، والإدارية، والاكاديمية). وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض. وتوصلت الدراسة إلى أن ضعف المهارات اللازمة للبحث الاجرائي وكثرة النصاب التعليمي وقلة الحوافز المادية والمعنوية للمعلم المميز هي من أبرز العوامل ذات العلاقة بعزوف المعلمين عن اجراء البحوث الاجرائية.

8- **دراسة العتيبي (2016):** هدفت الدراسة الى التعرف على درجة امتلاك معلمات الصفوف الاولية قبل الخدمة لمهارات البحث الاجرائي وبناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث الاجرائي لديهن. وتكونت العينة من (39) طالبة من طالبات المستوى الثامن في قسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الاميرة نورة بالرياض. وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في الجانب المعرفي والمهاري لمهارات البحث الاجرائي لدى أفراد العينة.

9- **دراسة عساف (2017):** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تقدير المعلمين لمهاراتهم في البحث التربوي الاجرائي وتقديم رؤية لتنمية مهارات البحث التربوي الاجرائي لدى المعلمين بمحافظة غزة. تكونت عينة الدراسة من (400) معلم ومعلمة من المرحلة الثانوية بمحافظات غزة. وتوصلت الدراسة إلى أن 73.4 % من أفراد العينة يرغبون بتطوير مهاراتهم البحثية، و80% منهم أجمعوا على أن ظروف العمل لا تسمح بممارسة البحث الإجرائي.

### مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة تبين عن وجود اهتمام بموضوع قيام المعلمين بالبحوث الإجرائية من خلال تقصي أثر البرامج التدريبة في تنمية مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمين كدراسة الشنبري (2015) ودراسة الأشقر (2016) ودراسة العتيبي (2016). كذلك بينت الدراسات السابقة دور البحوث الإجرائية في تحسين الممارسات التدريسية كدراسة مقداد (2012) والحارثي (2016).

❖ **أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

- يتفق البحث الحالي مع دراسة العنزي (2015) والدوسري (2016) في تناوله لموضوع الصعوبات التي تواجه المعلمين في إعداد البحث الإجرائي.
- يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة في منهج الدراسة المتبع وهو المنهج الوصفي كدراسة المقداد (2012) والعنزي (2015) والسيد والعمري (2015) والحارثي (2016) والدوسري (2016) والعساف (2017).
- كما يتفق مع معظم الدراسات السابقة من حيث الأداة (الاستبانة) وأن اختلف البحث الحالي في محاوره.

❖ **أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

- اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث عينة البحث إذ تكونت عينة البحث الحالي من المعلمات والمشرفات التربويات.
- اختلف البحث الحالي مع الدراسات السابقة حيث إن البحث الحالي طبق على جميع مراحل التعليم العام وجميع التخصصات.
- تميز البحث الحالي في أنه يسعى لتقصي الصعوبات التي تواجه المعلمات بشكل خاص في مختلف تخصصاتهن ما يميزه عن دراسة المقداد (2012) والعنزي (2015) والدوسري (2016)، حيث كانت عينة دراستهم من المعلمين.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**الفصل الثالث: إجراءات البحث**

**منهج البحث:**

استخدم المنهج الوصفي (المسحي) لمناسبته لأغراض البحث.

**مجتمع البحث وعينته:**

تكون مجتمع البحث من جميع المعلمات في المدارس الحكومية بمحافظة ينبع خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1439-1439هـ وعددهن (3699)، وجميع المشرفات بمحافظة ينبع خلال الفصل الدراسي الأول لعام 1439-1439هـ وعددهن (160) مشرفة تربوية.

**وأقتصر تطبيق البحث على:**

اختيرت عينة عنقودية حيث يضم قطاع ينبع عددا من القطاعات بعضها يصعب الوصول إليها، وبالتالي تم تقسيم المدارس على جميع قطاعات ينبع، ثم أختيرت القطاعات التالية (قطاع ينبع البحر- قطاع ينبع النخل- قطاع ينبع الصناعية)، وتم اختيار المدارس بطريقة عشوائية بسيطة، ثم وزعت الاستبانة على جميع المعلمات من المدارس المختارة، حيث تكونت عينة البحث من 260 معلمة، وهذا العدد يشكل ما نسبته 10% من المجتمع الأصلي، وبعد توزيعها على أفراد العينة وصلت الردود إلى 243 رد صالح للتحليل الإحصائي. واختيرت عينة قصدية من المشرفات التربويات عددهن 35 مشرفة تربوية، وهذا العدد يشكل ما نسبته 20% من المجتمع الأصلي. تم التواصل معهن وإرسال رابط الاستبانة عبر تطبيق الواتساب، استجيب 25 منهن لرد على الاستبانة.

**وصف العينة:**

1. **من حيث طبيعة العمل:**

**الجدول (1)**

**توزيع العينة وفقا لطبيعة العمل**

| | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الصحيحة | معلمة | 243 | 90.6 |
| | مشرفة | 25 | 9.3 |
| | المجموع | 268 | 99.6 |
| نسبة الخطأ | العدد | 1 | .4 |
| المجموع | | 269 | 100.0 |

2. **من حيث المؤهل:**

**الجدول (2)**

**توزيع العينة وفقا للمؤهل**

| | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الصحيحة | دبلوم | 28 | 10.4 |
| | بكالوريوس | 233 | 86.9 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ماجستير فأعلى | 7 | 2.6 |
| | المجموع | 268 | 99.6 |
| نسبة الخطأ | العدد | 1 | .4 |
| المجموع | | 269 | 100.0 |

3. من حيث الدورات التدريبية:

الجدول (3)

توزيع العينة وفقا للدورات التدريبية

| | | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الصحيحة | لم احصل على دورة تدريبية | 205 | 76.4 |
| | حصلت على دورة تدريبية واحدة فأكثر | 63 | 23.5 |
| | المجموع | 268 | 99.6 |
| نسبة الخطأ | العدد | 1 | .4 |
| المجموع | | 269 | 100.0 |

**أدوات البحث:**

بالنظر إلى الادبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع تم تصميم استبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث. حيث تهدف الاستبانة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات من خلال ثلاثة محاور؛ المحور الأول يتعلق بالمعلم، والمحور الثاني يتعلق ببيئة العمل، أما المحور الثالث فيتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به. وتم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، إذ تراوح بين ثلاث درجات إلى درجة. حيث تشير الدرجة ثلاث إلى موافق والدرجة اثنان إلى حد ما والدرجة واحد إلى لا أوافق، كما هو موضح بالجدول التالي. وعلى حسب هذا المقياس تم تفسير النتائج.

الجدول (4)

المقياس الثلاثي

| الوزن | الاستجابة | المتوسط المرجح |
|---|---|---|
| 1 | غير موافق | 1-1.66 |
| 2 | إلى حد ما | 1.67-2.33 |
| 3 | موافق | 2.34-3 |

**صدق الأداة (الاستبانة):**

يعد الصدق أحد أهم خواص القياس، ونحكم على الأداة ما إذا كانت صادقة إذا كانت تقيس ما وضعت لأجله. وللتحقق من صدق الأداة ومعرفة مدى صلاحية استخدامها فقد تم قياسها من خلال:

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:**

للتحقق من صدق محتوى الأداة، وللتأكد من أنها تخدم أهداف البحث فقد تم عرضها على عدد من المحكمين المختصين في المجال التعليمي والتربوي لإبداء أراءهم فيها من حيث مدى انتماء كل فقرة من الفقرات للمحور الذي تندرج تحته، ومدى وضوح كل فقرة وسلامة صياغتها اللغوية، أو أي اقتراح يراه المحكم لتحسين الأداة فيما يتعلق بالحذف أو النقل أو التعديل، أو الإضافة. وعلى ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات، واضافة فقرات أخرى، حيث أصبحت بعد التحكيم عشرين عبارة.

**ثبات الأداة:**

تم إيجاد معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ ( Cronbach's Alpha ) من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 32 معلمة، حيث بلغ قيمة معامل الثبات 820. وهو ثبات عال، مما يدل أن الأداة صالحة لتحقيق أهداف البحث.

**الجدول (5)**

**معامل الثبات ألفاكرونباخ**

| عدد الفقرات | قيمة معامل الثبات |
|---|---|
| | |
| 20 | .820 |

**إجراءات تطبيق البحث:**

1. مراجعة أدبيات البحث والدراسات السابقة وعلى ضوئها تم تحديد أدوات البحث.
2. تم بناء الاستبانة في شكلها الأولي وقسمت إلى جزأين هما:

**الجزء الأول: المعلومات أولية:**

يتضمن هذا الجزء متغيرات البحث وهي: (طبيعة العمل – المؤهل العلمي – الدورات التدريبية)

**الجزء الثاني: محاور الاستبانة:**

وزعت عبارات الاستبانة في ثلاثة محاور على النحو الآتي:

المحور الأول: صعوبات تتعلق بالمعلم

المحور الثاني: صعوبات تتعلق ببيئة العمل

المحور الثالث: صعوبات تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به.

3- تم التأكد من صدق الأداة من خلال تحكيمها من قبل المحكمين المتخصصين في المجال التربوي، حيث عدلت فقراتها وفق آراءهم ومقترحاتهم وتم إخراجها بصورتها النهائية كما هو موضح في الملحق رقم (1)

4- وبعد ذلك تم عرضها على قسم التخطيط والمعلومات بإدارة تعليم ينبع حيث جاء الرد بالموافقة على تطبيق الأداة، وإصدار تعميم على جميع المدارس بتسهيل مهمة الباحثتان كما هو موضح في الملحق رقم (2).

5- تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفاكرونباخ

6- تم توزيع الاستبانة على عينة البحث من معلمات ومشرفات تربويات بهدف معرفة الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية من وجهة نظرهن.

7- تم تحليلها احصائيا باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وتفسير النتائج عن طريق استخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)

1- تم عرض النتائج وتفسيرها، وسيتم وضع التوصيات على ضوء النتائج.

**الأساليب الإحصائية المناسبة للبحث:**

- معامل ألفاكرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- مقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية).
- مقاييس التشتت (الانحراف المعياري).
- اختبار مان وتني Mann-Whitney Test لدلالة الفروقات بين متوسطات مستويين فقط.
- اختبار كروسكال ويلز Kruskal-Wallis Test لدلالة الفروقات بين متوسطات ثلاث مستويات فأكثر.

**الفصل الرابع: مناقشة النتائج**

يستعرض الفصل الحالي النتائج التي أسفر عنها التحليل الاحصائي، ومناقشة الأسئلة الفرعية، وذلك للوصول إلى الإجابة العامة على السؤال الرئيس على النحو التالي:

للإجابة على السؤال الفرعي الأول:

**ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق بالمعلم؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول الصعوبات التي تتعلق بالمعلم:

الجدول (6)

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة لاستجابة لعبارات الصعوبات التي تتعلق بالمعلم**

| م | العبارة | | موافق | الى حد ما | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ضعف التركيز على الإعداد البحثي أثناء الدراسة الأكاديمية | ك | 135 | 123 | 10 | 2.46970 | .571029 | 5 |
| | | % | 50.4 | 45.9 | 3.7 | | | |
| 2 | الافتقار لمهارات البحث الإجرائي | ك | 151 | 103 | 14 | 2.50758 | .597793 | 3 |
| | | % | 56.3 | 38.4 | 5.2 | | | |
| 3 | انعدام المعرفة بالمراكز والمؤسسات البحثية وضعف التواصل معه | ك | 193 | 66 | 9 | 2.69318 | .530971 | 2 |
| | | % | 72 | 24.6 | 3.4 | | | |
| 4 | كثرة الأعباء وتعدد المسؤوليات التعليمية | ك | 238 | 28 | 2 | 2.88258 | .345310 | 1 |
| | | % | 88.8 | 10.4 | 0.7 | | | |
| 5 | ضعف الدافعية والرغبة في إجراء وتنفيذ البحوث الإجرائية | ك | 124 | 104 | 40 | 2.31439 | .721493 | 7 |
| | | % | 46.3 | 38.8 | 14.9 | | | |
| 6 | ضعف التقدير والتحفيز للمعلم الباحث | ك | 158 | 87 | 23 | 2.50379 | .652565 | 4 |
| | | % | 59 | 32.5 | 8.6 | | | |
| 7 | المعتقدات والتصورات الخاطئة حول البحث الاجرائي | ك | 126 | 99 | 43 | 2.30682 | .735177 | 8 |
| | | % | 47 | 36.9 | 16 | | | |
| 8 | التركيز على المهام الأساسية للمعلم في التدريس واغفال جوانب التطوير الذاتي والمهني. | ك | 135 | 94 | 39 | 2.35985 | .721254 | 6 |
| | | % | 50.4 | 35.1 | 14.6 | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسطات عبارات المحور الأول المرتبط بالصعوبات التي تتعلق بالمعلم تتراوح بين 2.3 – 2.88 وفق مقياس التدرج الثلاثي المحدد في هذا البحث، إذ بلغ المتوسط العام لهذا المحور 2.5 وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود صعوبات تواجه المعلمات في إعداد البحوث الإجرائية تعزى لصعوبات تتعلق بالمعلم

حيث جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على كثرة الأعباء وتعدد المسؤوليات التعليمية في المرتبة الأولى، والتي يشير متوسطها إلى موافق، وهي بذلك تتفق مع دراسة العساف (2017)، ودراسة الدوسري (2016)، ودراسة العنزي (2015)، ودراسة المقداد (2012) فوجود أنصبة مرتفعة لدى المعلمين، علاوة على تعدد مسئولياته من تفعيل للأنشطة اللاصفية والأعمال الإدارية كالمناوبة وشغل حصص الانتظار وغيرها من المسئوليات التي تقف عائق في وجه المعلم عن تفحص أدائه وتطويره من خلال البحث الاجرائي. فينظر للمعلم الذي يعد بحثا أنه ألزم نفسه بما ليس من صميم عمله، فيعامل مثله مثل بقية زملائه من إلزامه بالأنشطة، وشغل حصص الانتظار والمناوبة ما يثقل كاهل المعلم الذي يحتاج أن يعد أدوات بحث من اختبارات ومقاييس وغيرها ويحتاج لوقت لتنفيذ هذه الأدوات وجمع بياناتها.

وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على انعدام المعرفة بالمراكز والمؤسسات البحثية وضعف التواصل معه في المرتبة الثانية، ويشير متوسطها إلى موافق، ويعزى هذا الأمر إلى ضعف اهتمام هذه المراكز والمؤسسات بالمعلم اذ تتصور أن عمل المعلم يقتصر على التدريس وتجهل دوره كباحث فدوما ينظر للبحث بأنه يخص الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا، ولعل إدارة التعليم تساهم في هذا الأمر في عدم توعية المعلمين والمعلمات بهذه المراكز من خلال عقد لقاءات أو نشر نشرات تساعد المعلمين للوصول لمثل هذه المؤسسات والمراكز ولطرق التواصل معها.

وجاءت العبارتان رقم (2) ورقم (6) والتي تنصان على الافتقار لمهارات البحث الإجرائي، وضعف التقدير والتحفيز للمعلم الباحث، في المرتبتين الثالثة والرابعة بمتوسطات متقاربة تشير إلى موافق، ولعل ضعف مهارات البحث الاجرائي يعود إلى ضعف في التأسيس في مرحلة الأعداد، إضافة أن برامج التنمية المهنية لم تسعى لمعالجة القصور بتقديم دورات تدريبة تنمي وتطور مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات، وربما يعزى افتقار المعلمات لمهارات البحث إلى عدم تحفيزهن من قبل المسئولين بإقامة مسابقات وجوائز لمثل هذا النوع من البحوث فبالتالي أدى إلى عدم رغبتهن في تطوير مهارتهن البحثية. وهي تتفق مع دراسة الدوسري (2016) ودراسة العنزي (2015)، ودراسة السيد والعمري (2015) ولعل ذلك يعزي إلى ضعف في لحل مشكلاته بالطريقة العلمية الصحيحة. بينما تختلف مع دراسة الحارثي (2016) حيث جاءت درجة استخدام معلمي اللغة العربية للبحوث الإجرائية لحل مشكلاتهم التدريسية بدرجة عالية، ما يعني توفر مهارات البحث الاجرائي لديهم. وقد يعزو هذا الاختلاف أن جميع أفراد عينة الدراسة ممن سبق لهم القيام بالبحوث الإجرائية ما دفعهم لاستخدام البحوث الإجرائية لحل مشكلاتهم التدريسية.

وجاءت العبارتان رقم (1) ورقم (8) والتي تنصان على ضعف التركيز على الإعداد البحثي أثناء الدراسة الأكاديمية، التركيز على المهام الأساسية للمعلم في التدريس واغفال جوانب التطوير الذاتي والمهني. في المرتبتين الرابعة والخامسة بمتوسطات تشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود هذه الصعوبات. وهي تتفق مع دراسة العتيبي (2016) والتي كشفت نتائجها عن وجود ضعف في الجانب المعرفي والمهاري لمهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات قبل الخدمة. وكذلك تتفق مع دراسة العنزي (2015) في اغفال جوانب التطوير المهني وقلة تدريب المعلمين على اعداد البحوث الإجرائية.

بينما أشارت متوسطات العبارتان رقم (5) والعبارة رقم (7) إلى الموافقة المتوسطة، والتي تنصان على ضعف الدافعية والرغبة في إجراء وتنفيذ البحوث الإجرائية، والمعتقدات والتصورات الخاطئة حول البحث الاجرائي، وتشير النتائج هذه إلى وجود رغبة من قبل المعلمات في تنفيذ مثل هذا النوع من البحوث وخصوصا أن البحث الإجرائي يعد أحد نقاط المفاضلة للمعلم في كثير من الترشيحات كمرشح للمجلس المعلمين، وكالترشيح لجائزة التميز وغيرها. وبهذا فإن هذه النتيجة تتفق مع دراسة عساف (2017).

**ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق ببيئة العمل؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول الصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل:

**الجدول (7)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة لاستجابة لعبارات الصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل**

| م | العبارة | | موافق | الى حد ما | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | ضعف التشجيع وقلة الحوافز | ك | 180 | 66 | 22 | 2.59848 | .633175 | 2 |
| | | % | 67.2 | 24.6 | 8.2 | | | |
| 10 | رفض القائدات والمشرفات التربويات التعاون مع المعلم الباحث | ك | 47 | 99 | 122 | 1.71591 | .744289 | 7 |
| | | % | 17.5 | 36.9 | 45.5 | | | |
| 11 | ندرة وجود جهات مساعدة للمعلم | ك | 172 | 80 | 16 | 2.58333 | .604692 | 4 |
| | | % | 64.2 | 29.9 | 6.0 | | | |
| 12 | | ك | 169 | 89 | 10 | 2.59470 | .563910 | 3 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | 3.7 | 33.2 | 63.1 | % | ندرة برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة الموجهة نحو تنمية واكساب المعلمين مهارات البحث الاجرائي | |
| 5 | .617642 | 2.57955 | 18 | 77 | 173 | ك | الإجراءات الروتينية والإدارية التي تعيق من تنفيذ البحوث وإجراءها داخل المدرسة | 13 |
| | | | 6.7 | 28.7 | 64.6 | % | | |
| 1 | .533677 | 2.68561 | 9 | 67 | 192 | ك | فجوة الاتصال والتواصل بين ممثلي قطاعي التعليم العام والعالي في مجال البحوث | 14 |
| | | | 3.4 | 25.0 | 71.6 | % | | |
| 6 | .705843 | 2.39394 | 34 | 94 | 140 | ك | ضعف التركيز على البحث الاجرائي كأحد مؤشرات النمو والتطور المهني | 15 |
| | | | 12.7 | 35.1 | 52.2 | % | | |

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسطات عبارات المحور الثاني المرتبط بالصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل تتراوح بين 1.7 – 2.68 وفق مقياس التدرج الثلاثي المحدد في هذا البحث، إذ بلغ المتوسط العام لهذا المحور2.45 وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود صعوبات في بيئة العمل تواجه المعلمات.

حيث جاءت العبارة (14) والتي تنص على فجوة الاتصال والتواصل بين ممثلي قطاعي التعليم العام والعالي في مجال البحوث في المرتبة الأولى، ورغم وجود هذان القطاعان تحت مظلة واحدة وهي وزارة التعليم إلا أن هناك ضعف في التواصل والتوصل لممثلي التعليم العالي، وبالنظر لعمادة البحث العلمي وما تقدمه من دورات وجوائز وغيرها من الخدمات فإنه مقتصر على طلاب وطالبات الدراسات العليا واعضاء هيئة التدريس.

وجاءت العبارتان رقم (9) ورقم (12) والتي تنصان على ضعف التشجيع وقلة الحوافز، وندرة برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة الموجهة نحو تنمية واكساب المعلمين مهارات البحث الاجرائي، بالمرتبتين الثانية والثالثة بمتوسطات متقاربة جدا تشير إلى موافق. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الدوسري (2016) ودراسة المقداد (2012). وقد يعزو ذلك عدم إدراك المعنين بأهمية البحث الاجرائي في عملية التدريس، بحيث يندر وجود جهات تشجع البحث من خلال إقامة مسابقات وجوائز من شأنها تشجع المعلمات لإعداد البحوث الإجرائية وإن وجدت فلا تصاحبها دورات وورش عمل تنمي بها مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمة. وبالرغم من التوجه الوزاري لمثل هذه النوع من الأبحاث بإصدار تعاميم بشأن دعوة المعلمات للمشاركة في جوائز كجائزة حمدان فئة البحوث الإجرائية وجائزة خليفة التربوية مجال البحوث التربوية، إلا أنه بالنظر لخطط البرامج التدريبية نجد قلة في برامج البحوث التربوية بصفة عامة وتكاد تنعدم برامج البحوث الإجرائية بصفة خاصة.

وجاءت العبارتان رقم (9) ورقم (12) والتي تنصان على ندرة وجود جهات مساعدة للمعلم، والإجراءات الروتينية والإدارية التي تعيق من تنفيذ البحوث وإجراءها داخل المدرسة، بالمرتبين الرابعة والخامسة بمتوسطات تشير إلى موافق. وهذا ما لمسته الباحثان أثناء اعداد هذا البحث، فالمعلم الباحث لا يجد جهة توجهه التوجيه الصحيح فيضل يطرق العديد من الأبواب دون جدوى، وربما يقع ضحية لمستغلين لاستغلاله ماديا مقابل تقديم خدمة له. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2015) إذ التي أظهرت عدم وجود نظام يكفل تسهيل اجراء البحوث الإجرائية.

وجاءت العبارة رقم (15) والتي تنص على ضعف التركيز على البحث الاجرائي كأحد مؤشرات النمو والتطور المهني بالمرتبة السادسة بمتوسط يشير إلى موافق، بينما جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على رفض القائدات والمشرفات التربويات التعاون مع المعلم الباحث، بالمرتبة السابعة بمتوسط يشير إلى عدم الموافقة التامة، اذ أصبح هناك وعي من قبل القائدات والمشرفات التربويات للتوجه الجديد بما يخص المعلم الباحث، إضافة إلى رغبتهن في مشاركات معلماتهن بالمؤتمرات الدولية والجوائز المحلية وعلى نطاق العالم العربي بهذه الأبحاث. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المقداد (2012) في فقدان التعاون بين أطراف العملية التعليمية بما يخص البحث الاجرائي. ولعل هذا الاختلاف يعود إلى التطور الذي طرأ على العملية التعليمية في السنوات الأخيرة، ومحاولتها مواكبة الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على ضرورة إعداد المعلم الباحث، ما دعا القائدات والمشرفات التربويات للتعاون مع المعلمة الباحثة.

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به؟**

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول الصعوبات التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به:

**الجدول (8)**

**التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات افراد العينة لاستجابة لعبارات الصعوبات التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به**

| م | العبارة | | موافق | الى حد ما | غير موافق | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 16 | ندرة المكتبات المجهزة لاستقبال الباحثين | ك | 222 | 37 | 9 | 2.79545 | .481421 | 1 |
| | | % | 82.8 | 13.8 | 3.4 | | | |
| 17 | رفض أولياء الأمور اجراء المعلم بحث إجرائي على أبنائهم | ك | 118 | 117 | 33 | 2.31818 | .684630 | 5 |
| | | % | 44.0 | 43.7 | 12.3 | | | |
| 18 | ضعف اسهام الجهات والمؤسسات المعنية بالبحوث في تقديم المساعدة للمعلم الباحث | ك | 138 | 112 | 18 | 2.45076 | .620805 | 3 |
| | | % | 51.5 | 41,8 | 6.7 | | | |
| 19 | ضعف التزام المفحوصين بالتعاون مع الباحث | ك | 125 | 128 | 15 | 2.41288 | .597829 | 4 |
| | | % | 46.6 | 47.8 | 5.6 | | | |
| 20 | رفض بعض الأفراد الخضوع للبحث والدراسة | ك | 153 | 105 | 10 | 2.53788 | .570575 | 2 |
| | | % | 57.1 | 39.2 | 3.7 | | | |

من خلال الجدول السابق يتضح أن متوسطات عبارات المحور الثالث المرتبط بالصعوبات التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به تتراوح بين 2.3 – 2.79 وفق مقياس التدرج الثلاثي المحدد في هذا البحث، إذ بلغ المتوسط العام لهذا المحور 2.50303 وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على وجود صعوبات تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة بها.

حيث جاءت العبارة رقم (16) والتي تنص على ندرة المكتبات المجهزة لاستقبال الباحثين، في المرتبة الأولى بمتوسط يشير إلى موافق، وتتفق مع ما جاءت به دراسة المقداد (2012) في عدم وجود مكتبات خاصة لإنجاز البحث الاجرائي.

وجاءت العبارتان رقم (18) ورقم (20) والتي تنصان على ضعف اسهام الجهات والمؤسسات المعنية بالبحوث في تقديم المساعدة للمعلم الباحث، ورفض بعض الأفراد الخضوع للبحث والدراسة في المرتبتين الثانية والثالثة بمتوسط يشير إلى موافق. ولعل رفض بعض أفراد الخضوع للبحث والدراسة من أشد الصعوبات التي تواجه الباحثين والباحثات مما يعوق إتمام بحوثهم أو يؤثر هذا الرفض في نتائج الأبحاث. وقد يعزى عدم التعاون ذلك لعدم إدراك بعض الأفراد أن جميع استجاباتهن تؤخذ بسرية تامة لغرض البحث والدراسة ولا تستخدم لأغراض أخرى.

وجاءت العبارة رقم (19) والتي تنص على ضعف التزام المفحوصين بالتعاون مع الباحث بالمرتبة الرابعة بمتوسط يشير إلى موافق. بينما جاءت عبارة رقم (17) والتي تنص على رفض أولياء الأمور اجراء المعلم بحث إجرائي على أبنائهم في المرتبة الخامسة بمتوسط يشير إلى عدم الموافقة التامة، وهذا يعود على أن أولياء الأمور لا يرفضون كل ما يعود بالنفع على أبنائهم إذ أن البحوث الإجرائية تسعى لإيجاد أفضل الطرق لتلبي حاجات المتعلمين.

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ولإجمال نتائج المحاور السابقة تم تصميم الجدول التالي:

**الجدول (9)**

**المتوسط العام لجميع محاور الاستبانة**

| المحور | عدد الفقرات | المتوسط العام | الترتيب |
|---|---|---|---|
| **صعوبات تتعلق بالمعلم** | 8 | 2.504736 | 1 |
| **صعوبات تتعلق ببيئة العمل** | 7 | 2.450217 | 3 |
| **صعوبات تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة** | 5 | 2.50303 | 2 |

يتضح من الجدول السابق تقارب في المتوسطات الحسابية لثلاثة المحاور حيث إن المحور الأول وهو الصعوبات التي تتعلق بالمعلم أحتل المرتبة الأول بمتوسط بلغ 2.504، تلاه في المرتبة الثانية المحور الثالث وهو صعوبات تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة بمتوسط بلغ 2.503، ثم في المرتبة الثالثة المحور الثاني وهو صعوبات تتعلق ببيئة العمل بمتوسط بلغ 2.45.

**للإجابة على السؤال الرابع:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية عند مستوى الدلالة (0,05) تعزى للمتغيرات التالية (نوع العمل – المؤهل الأكاديمي – الدورات التدريبية)؟

**سيتم الإجابة على هذا السؤال على النحو الآتي:**

**أولا: نوع العمل (معلمة – مشرفة تربوية):**

تم استخدام اختبار مان وتني للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى إلى نوع العمل.

**الجدول (10)**

**اختبار مان وتني Mann-Whitney Test يعزى لطبيعة العمل**

| | المحور الثالث | المحور الثاني | المحور الثالث |
|---|---|---|---|
| **مان وتني** | 2054.500 | 2459.500 | 2567.500 |
| **ويلكسون** | 31215.500 | 31620.500 | 2843.500 |
| **ز** | -2.064- | -.899- | -.591- |
| **قيمة الدلالة** | **.039 | \\.369 | \\.554 |
| *** دالة احصائيا عند 0.05** | | **\\ غير دالة احصائيا عند 0.05 *** | |

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**الجدول (11)**
**المتوسطات الحسابية لاختبار مان وتني يعزى لطبيعة العمل**

| | طبيعة العمل | العدد | متوسط الرتب | المتوسط العام |
|---|---|---|---|---|
| المحول الأول | معلمة | 241 | 129.52 | 31215.50 |
| | مشرفة | 23 | 163.67 | 3764.50 |
| | المجموع | 264 | | |

تشير النتائج في الجدولين السابقين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) وبذلك يرفض الفرض الصفري، ويقبل البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في المحور الأول وهو الصعوبات التي تتعلق بالمعلم، وبالنظر للمتوسطات فإن الفروق تعزى لصالح المشرفات التربويات.

وهذا يعني أن توجد صعوبة كبيرة فيما يتعلق بالمعلم من وجهة نظر المشرفات التربويات. ويعزى السبب أن المشرفات التربويات يدركن حجم الصعوبات التي تواجه المعلمات فيما يتعلق بهن بحكم أنهن خارج الدائرة فيستطعن الحكم عليها بينما المعلمات هن ضمن هذه الدائرة مما يصعب عليهن تقدير هذه الصعوبات بشكل واضح. أما المحورين الثاني والثالث فتظهر نتائج الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في وجهات نظر المعلمات والمشرفات، وبهذا يقبل الفرض الصفري.

**ثانيا: الدورات التدريبية:**

تم استخدام اختبار مان وتني للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات عينة الدراسة حول الصعوبات

\التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى إلى الدورات التدريبية

**الجدول (12)**
**اختبار مان وتني Mann-Whitney Test يعزى للدورات التدريبية**

| الدورات التدريبية | | العدد | متوسط الرتب | المتوسط العام |
|---|---|---|---|---|
| المحور الأول | لم احصل على دورة تدريبية | 203 | 137.67 | 27948.00 |
| | حصلت على دورة تدريبية واحدة فأكثر | 61 | 115.28 | 7032.00 |
| | المجموع | 264 | | |
| المحور الثاني | لم احصل على دورة تدريبية | 203 | 137.61 | 27934.50 |
| | حصلت على دورة تدريبية واحدة فأكثر | 61 | 115.50 | 7045.50 |
| | المجموع | 264 | | |
| المحور الثالث | لم احصل على دورة تدريبية | 203 | 135.54 | 27515.00 |
| | حصلت على دورة تدريبية واحدة فأكثر | 61 | 122.38 | 7465.00 |
| | المجموع | 264 | | |

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

**(13) الجدول**

**المتوسطات الحسابية لاختبار مان وتني يعزى للدورات التدريبية**

| | المحور الأول | المحور الثاني | المحور الثالث |
|---|---|---|---|
| **اختبار مان وتني** | 5141.000 | 5154.500 | 5574.000 |
| **ويلكسون** | 7032.000 | 7045.500 | 7465.000 |
| **ز** | -2.024- | -1.999- | -1.198- |
| **قيمة الدلالة** | **.043 | **.046 | \\.231 |
| ** دالة احصائيا عند 0.05 | | \\ غير دالة احصائيا عند 0.05 | |

العدد الثامن والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

تشير النتائج في الجدولين السابقين إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في المحورين الأول والثاني، وبذلك يرفض الفرض

**الجدول (14)**
**اختبار كروسكالKruskal-Wallis Testلمتغير المؤهل**

| | المجموع |
|---|---|
| **كروكسال ويلز** | 6.329 |
| **Df** | 2 |
| **القيمة دلالة** | **.042 |
| \\ غير دالة احصائيا عند 0.05 | * *دالة احصائيا عند 0.05 |

الصفري ويقبل الفرض البديل وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 عند المعلمات اللائي لم يحصلن على دورات تدريبية في البحث الإجرائي، وهذا يعني أن المعلمات اللواتي لم يحصلن على دورات تدريبية في البحوث الاجرائية يجدون صعوبة أكبر في اعداد البحوث الإجرائية، في حين تخف هذه الصعوبة لدى المعلمات اللواتي حصلن على الدورات التدريبية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السيد والعمري (2015) حيث أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية. وتتفق أيضا مع دراسة المزيني والمزروع (2012) ودراسة الشنبري (2015)، ودراسة الأشقر (2016) حيث كشفت نتائج هذه الدراسات لوجود أثر للبرامج التدريبية لصالح التطبيق البعدي. وهذا يؤكد على أهمية الدورات التدريبية في تنمية مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات.

اما المحور الثالث الصعوبات المتعلقة بالمجتمع والبيئة المحيط به فان مستوى الدلالة في اختبار ليفينز أكبر من 0.05 لذا تقبل الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وذلك لان أن كل من المعلمات والمشرفات اللواتي حصلن او لم يحصلن على دورات تدريبية يواجهن نفس الصعوبات بما يتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به إذ أنه مهما توفرت لدى المعلمة مهارات البحث لا تستطيع أن تتغلب على صعوبات المجتمع الذي يحتاج إلى أن يدرك أهمية البحوث وأهمية دوره الجوهري في هذه الأبحاث.

**ثالثاً: المؤهل:**

تم استخدام اختبار كروسكال ويلز Kruskal-Wallis Test لدلالة الفروقات بين متوسطات عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه المعلمات في اعداد البحوث الإجرائية عند مستوى الدلالة (0.05) يعزى إلى المؤهل

**الجدول (15)**
**متوسطات الحسابية لاختبار مان وتني للمقارنة بين متوسطات المجموعات يعزى لمؤهل**

| مجموع الرتب | متوسطات الرتب | العدد | المؤهل العلمي |
|---|---|---|---|
| 2592.00 | 96.00 | 27 | **دبلوم** |
| 30561.00 | 132.87 | 230 | **بكالوريوس** |
| | | 257 | **المجموع** |

**الجدول (16)**
**اختبار مان وتني لمقارنة المجموعات**

| المجموع | |
|---|---|
| 2214.000 | **اختبار مان وتني** |
| 2592.000 | **ويلكسون** |
| -2.443- | **ز** |
| .015 | **قيمة الدلالة** |

تشير نتائج الجداول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تعزى لمتغير المؤهل، وبذلك يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 تعزى لمتغير المؤهل. ولمعرفة لصالح أي المجموعات توجد فروق احصائية تم مقارنة المجموعات باختبار مان وتني، حيث أظهرت نتائج اختبار مان وتني أن الفروقات الإحصائية توجد بين مؤهلي الدبلوم والبكالوريوس. وهذا يعني أن حملة الدبلوم والبكالوريوس يواجهون صعوبات أكبر في إعداد البحوث الإجرائية من حملة الماجستير فما فوق. وقد يعزى السبب في أن حملة الماجستير فما فوق سبق لهم اجراء بحوث علمية مشابهة مما يسهل عليهم اكتساب مهارات البحث الاجرائي التي تعد أقل تعقيدا من الأبحاث الاكاديمية، وبالتالي يجدون صعوبات أقل في إجراء البحوث الإجرائية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العنزي (2015)، ودراسة الدوسري (2016) حيث أظهرتا وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 تعزى للمؤهل لصالح حملة الدرجة ما فوق البكالوريوس. بينما تختلف هذه النتيجة عن دراسة السيد والعمري (2015) حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى 0.05 على مدى توافر مهارات البحث الاجرائي يعزى للمؤهل، ولعل هذا الاختلاف يرجع لاختلف برامج اعداد المعلم في سلطنة عمان إذ أنها تتيح لمنسوبيها دراسة مقرر مناهج البحث التربوي بخلاف برامج الاعداد لدينا.

## الفصل الخامس: ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

يستعرض الفصل الحالي أهم النتائج التي توصل إليها البحث في ضوء التساؤلات، ويضم هذا الفصل التوصيات والمقترحات للبحوث والدراسات المستقبلية.

### ملخص النتائج:

1. أبرز الصعوبات التي تتعلق بالمعلم هي:

- كثرة الأعباء وتعدد المسؤوليات التعليمية.
- انعدام المعرفة بالمراكز والمؤسسات البحثية وضعف التواصل معها.
- الافتقار لمهارات البحث الاجرائي.

2. **أبرز الصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل هي:**

- فجوة الاتصال والتواصل بين ممثلي قطاعي التعليم العام والعالي في مجال البحوث.
- ضعف التشجيع وقلة الحوافز.
- ندرة برامج التنمية المهنية أثناء الخدمة الموجهة نحو تنمية وإكساب المعلمين مهارات البحث الإجرائي.
-

3. **أبرز الصعوبات التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به هي:**

- ندرة المكتبات المجهزة لاستقبال الباحثين.
- رفض بعض الأفراد الخضوع للبحث والدراسة
- ضعف اسهام الجهات والمؤسسات المعنية بالبحوث في تقديم المساعدة للمعلم الباحث.

4. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في المحور الأول الصعوبات التي تتعلق بالمعلم تعزى لمتغير نوع العمل لصالح المشرفات التربويات.

5. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) في المحور الأول الصعوبات التي تتعلق بالمعلم والمحور الثاني الصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات اللاتي حصلن على دورات تدريبية في البحث الاجرائي.

6. توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.05) تعزى لمتغير المؤهل بين مؤهلي الدبلوم والبكالوريوس.

## التوصيات:

**في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثتان بما يلي:**

**التوصيات الإجرائية للتغلب على الصعوبات التي تتعلق بالمعلم:**

1. تخفيض الأنصبة التدريسية لكل معلمة تقدم خطة بحث بمعدل أربع حصص أسبوعيا، وتحسب ضمن نصابها التدريسي.
2. تقديم نشرات تربوية بأهم المراكز والمؤسسات البحثية، وطرق التواصل معها عبر وسائل الاتصال المتعددة.
3. تضمين مقرر البحث العلمي ومقرر مبادئ الإحصاء ضمن خطة برنامج إعداد المعلم.

**التوصيات الإجرائية للتغلب على الصعوبات التي تتعلق ببيئة العمل:**

3. تكثيف البرامج التدريبية، وورش العمل حول اعداد البحث الإجرائية ودورها في تحسين الممارسات التدريسية.
4. تشجيع وتحفيز المعلمين والمعلمات للمشاركة في المؤتمرات وألا يقتصر دورهم في الحضور فقط.
5. إصدار مجلة علمية دورية لبحوث المعلمين الإجرائية تحت إشراف وزارة التعليم.
6. تكريم المعلمين والمعلمات ممن تميزوا في إعداد البحوث الاجرائية تكريما معنويا وماديا.
7. تفعيل الشراكة بين التعليم العالي والتعليم العام وذلك من خلال تقديم دورات تدريبه من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية عامة ومن كلية التربية خاصة حول البحث الاجرائي، وكيفية تحليل البيانات احصائيا.

**التوصيات الإجرائية للتغلب على الصعوبات التي تتعلق بالمجتمع والبيئة المحيطة به:**

1. تفعيل الشراكة بين عمادة البحث العلمي في الجامعات مع التعليم العام من خلال إقامة جوائز ومسابقات لمنسوبي ومنسوبات التعليم في البحث الاجرائي.
2. فتح المكتبات الجامعية لمنسوبي ومنسوبات التعليم للاستفادة من المراجع العلمية عن طريق الاستعارة، والاستفادة من الدراسات والبحوث العلمية.
3. نشر ثقافة البحوث الإجرائية ودورها في تحسين العملية التعليمية.

## المقترحات:

**بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، تقترح الباحثتان إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع البحث الاجرائي:**

1. دور البحوث الإجرائية في تطوير الأداء المهني الذاتي للمعلمات.
2. أثر البحوث الإجرائية في تحسين مخرجات التعليم.
3. تصور مقترح لتطوير مهارات البحث الاجرائي لدى المعلمات والمشرفات التربويات.

## المرجع:

أبو عواد، فريال ونوفل، محمد. (2012). **البحث الاجرائي**. دار المسيرة: الأردن

الأشقر، سماح فاروق المرسي. (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية **International Interdisciplinary. Journal of Education**، 5 (7)

بن سعود، نعمت عبد المجيد. (٢٠٠٨). **التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة فاعلية وتفعيل**. بحث مقدم في المؤتمر العلمي حول المعلم وتحديات العصر. كلية إعداد المعلمين بطرابلس. جامعة الفاتح: ليبيا.

تم استرجاعه بتاريخ 1440/4/9ه على الرابط التالي:**www.edutrapedia.illaf.net**

الحارثي، عبد الله بن حميد بن عايض. (2016). **درجة استخدام معلمي اللغة العربية البحوث الإجرائية في حل مشكلات تدريس التعبير لدى طلابهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

حيدر، عبد اللطيف حسين. (2004). **البحث الاجرائي بين التفكير في الممارسة المهنية وتحسينها**. دار القلم للنشر والتوزيع: الإمارات العربية المتحدة

الدوسري، محمد سعد حويل. (1438ه). **عوامل عزوف المعلمين عن إجراء البحوث الإجرائية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض

الزائدي، أحمد محمد والزهراني، مرضي غرم الله. (1437). **ثقافة بحوث الفعل السائدة لدى معلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة ودورها في تحسين ممارساتهم المهنية.** بحث مقدم إلى مؤتمر إعداد المعلم الخامس. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

السلمي، مها عزيز. (2014). **درجة إسهام الإشراف المتنوع في تطوير الأداء المهني لمعلمة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى: مكة المكرمة

السيد، عبد القادر محمد والعمري، طفول بنت عامر.(2015). مدى توافر مهارات البحث الإجرائي لدى المعلمات الأوائل بمدارس التعليم الأساسي في محافظة ظفار. **مجلة كلية التربية:** جامعة بنها، 26(103)

شرقي، نادية أمال. (2011). **التنمية المهنية للمعلم والاتجاهات المعاصرة**. موسوعة التعليم والتدريب.

الشنبري، خالد علي أحمد. (1437). **أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث الاجرائي لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

ضحاوي، بيومي محمد، حسين، سلامة عبد العظيم. (٢٠٠٩). **التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم.** دار الفكر: القاهرة، مصر.

الطاهر، رشيدة السيد احمد. (2003). **تدريب المعلمين بالخارج دراسة في التخطيط للتنمية المهنية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة: القاهرة

العتيبي، سارة بنت بدر. (2016). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات البحث الإجرائي لدى معلمات الصفوف الأولية قبل الخدمة. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، (69) 85-102.

عساف، محمود عبدالمجيد. (2017). درجة تقدير معلمي المرحلة الثانوية بمحافظات غزة لامتلاكهم مهارات البحث التربوي الإجرائي ورؤية مقترحة لتطويرها. **عالم التربية**، المجلد 18، العدد (57)

عمر، أحمد مختار. (2008). **معجم اللغة العربية المعاصرة** (Vol. 4). عالم الكتب.

العنزي. سالم مزلوه. (2015). الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في تصميم البحوث الإجرائية وتنفيذها. **مجلة كلية التربية:** جامعة بنها، المجلد 26، العدد (101)

عودة، رحمة محمد وشرير، رند عبد. (2004). **البحوث الإجرائية مدخلاً لتحسين العملية التربوية في ضوء المتغيرات الحديثة**. بحث مقدم لمؤتمر التربوي الأول "التربية في فلسطين وتغيرات العصر. كلية التربية. الجامعة الإسلامية: فلسطين

قورة، علي عبد السميع. (2016). بحوث الفعل كمدخل للتنمية المهنية للمعلم. **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**، 4 ( 246-266).

محمد، مصطفى والفقي، إسماعيل وعلام، بدوي. (2014). **البحث الاجرائي**. دار الفكر: الأردن

مدبولي، محمد عبد الخالق. (2013). إدراك المعلمين للعلاقة بين البحوث الإجرائية والنمو المهني. **المجلة العربية للتربية.** مجلد (33) العدد (1)

مركز إبداع المعلم. (2004). **البحث الإجرائي – دليل للمعلمين والمعلمات** - تم استرجاعه بتاريخ 1440/3/13 على الرابط التالي: – /www.teachercc.org

المفرج، بدرية والمطيري، عفاف وحمادة، محمد. (2006). **الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيا**. إدارة البحوث والتطوير التربوي، وحدة بحوث التجديد التربوي، الكويت

المقداد، مريم سالم. (2012). **واقع تطبيق البحث الإجرائي كأسلوب توجيهي تربوي والمعوقات التي تحد من ممارسته. رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة دمشق: سوريا

وزارة التربية والتعليم. (2005). **دليل التدريب لبرامج التنمية المهنية والشخصية المستدامة لموظفي وزارة التربية والتعليم.** إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي، مديرية التدريب التربوي: الأردن

تم استرجاعه بتاريخ 14/ 4/1440ه على الرابط التالي:

http://wbgfiles.worldbank.org/documents/hdn/ed/saber/supporting_doc/MNA/Teachers/Jordan/S3%20Manual%20of%20Educational%20Training-Jordan.pdf

## المراجع العربية المترجمة:

Abu Awwad, Faryal and Nofal, Muhammad. (2012). Action research. Dar Al Masirah: Jordan

Al-Ashqar, Samah Farouk Al-Mursi. (2016). A proposed training program to develop awareness of action research and (7) reduce teaching anxiety among newly taught science teachers. Journal of Education, 5

Bin Saud, Nemat Abdel Majid. (2008). Professional development for the teacher and contemporary trends, effectiveness and activation. Research presented in the scientific conference on the teacher and the challenges of the times. Teachers .Training College, Tripoli. Al-Fateh University: Libya

Retrieved on 9/4/1440 AH at the following link: www.edutrapedia.illaf.net

Al-Harthy, Abdullah bin Humaid bin Ayedh. (2016). The degree to which Arabic language teachers use action research in solving the problems of teaching expression among their students. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah

Haider, Abdul Latif Hussein. (2004). Action research between reflection on professional practice and its improvement. Dar Al Qalam for Publishing and Distribution: United Arab Emirates

Al-Dosari, Muhammad Saad Hwail. (1438 AH). Factors of teachers' reluctance to conduct action research from the point of view of secondary school teachers. Unpublished Master's Thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University: Riyadh

Al-Zaidi, Ahmed Muhammad and Al-Zahrani, Mardi Ghormallah. (1437). The prevalent culture of action research among secondary school teachers in Jeddah and its role in improving their professional practices. Research presented to the fifth .teacher preparation conference. Umm Al Qura University, Makkah

Al-Sulami, Maha Aziz. (2014). The degree of contribution of varied supervision in developing the professional performance of the English language teacher from the point of view of female teachers and educational supervisors. A magister message that is not published. Umm Al Qura University, Makkah

El-Sayed, Abdul Qader Muhammad and Al-Omari, Tofool Bint Amer. (2015). The availability of procedural research skills among the first female teachers in basic education schools in the Governorate of Dhofar. Journal of the Faculty of (103) Education: Benha University, 26

Sharqi, Nadia Amal. (2011). Teacher professional development and contemporary trends. Encyclopedia of Education and .Training

Al-Shanbari, Khaled Ali Ahmed. (1437). The effect of a training program on developing the action research skills of .science teachers at the intermediate stage. Unpublished PhD thesis, Umm Al-Qura University: Makkah Al-Mukarramah

Dahawy, Bayoumi Muhammad, Hussein, Salama Abdel-Azim. (2009). Professional development for teachers is a new .approach to education reform. Dar Al-Fikr: Cairo, Egypt

Al-Taher, Rashida Al-Sayed Ahmed. (2003). Training of teachers abroad Study in planning for professional development. A magister message that is not published. Cairo University: Cairo

Al-Otaibi, Sarah bint Badr. (2016). The effectiveness of a proposed training program in developing the skills of action .research among the teachers of the primary classes before service. Arab Studies in Education and Psychology, (69) 85-102

Assaf, Mahmoud Abdel-Majeed. (2017). The degree of estimation of secondary school teachers in Gaza governorates for possessing the skills of operational educational research and a proposed vision for their development. The World of (57) Education, Volume 18, Issue

.Omar, Ahmed Mukhtar. (2008). A Dictionary of Contemporary Arabic (Vol. 4). The world of books

Al-Anzi. Salem Mzloh (2015). Difficulties facing Arabic language teachers at the intermediate stage in Riyadh in designing and implementing procedural research. Journal of the College of Education: Benha University, Volume 26, Issue (101)

Odeh, Rahma Muhammad and Sharir, Rand Abed. (2004). Action research as an entry point for improving the educational process in light of recent changes. Research presented to the first educational conference "Education in Palestine and the Changes of the Age. College of Education. The Islamic University: Palestine

Qura, Ali Abdel Samie. (2016). Action research as an introduction to teacher professional development. The Arab Journal .(266-246) of Educational and Human Sciences Studies and Research, 4

Muhammad, Mustafa, Al-Fiqi, Ismail and Allam, Badawi. (2014). Action research. Dar Al-Fikr: Jordan

Madbouly, Mohamed Abdel Khaleq. (2013). Teachers' awareness of the relationship between action research and (1) professional growth. Arab Journal of Education. Volume (33) Issue

Teacher Creativity Center. (2004). Action Research - A guide for male and female teachers - retrieved on 13/3/1440 at the /following link: - www.teachercc.org

Al-Mafraj, Badriya and Al-Mutairi, Afaf and Hamada, Muhammad. (2006). Contemporary trends in teacher preparation and professional development. Educational Research and Development Department, Educational Renewal Research Unit, Kuwait

Mikdad, Maryam Salem. (2012). The reality of the application of action research as an educational guiding method and the obstacles that limit its practice. A magister message that is not published. Damascus University: Syria

The Ministry of Education. (2005). Training guide for sustainable professional and personal development programs for employees of the Ministry of Education. Department of Training, Qualification and Educational Supervision, Directorate of Educational Training: Jordan

Meerah, T. S. M., & Osman, K. (2013). What Is 'Action'in Action Research: A Malaysian Exposure. ***Asian Social Science***, *9*(16), 148.

## Abstract:

This study aimed at finding out the difficulties faced by female teachers in preparing action research from the viewpoints of teachers and educational supervisors. To achieve the main goal of the study, the researchers have designed a questionnaire consisting of three-sections:
difficulties related to teachers, working environment, and community and surrounding difficulties.
The sample of the study included (243) female teachers were chosen as cluster sample, and supervisors with total numbers (25) were chosen as a available sample. The study was conducted during the second semester of the academic year1439-1440H.
The data of study was analyzed using
The following statistic: Alpha Cronbach's stability coefficient, Mann-Whitney test, and Kruskal-Wells test.
The most important results of the study are the following:
1. The presence of difficulties related to the teacher, most notably (the large number of burdens and the multiplicity of educational responsibilities, the lack of knowledge of research centers and institutions and poor communication with them, the lack of action research skills).
2.The most prominent difficulties related to the work environment are (the communication gap between representatives of the public and higher education sectors in the field of research, weak encouragement and lack of incentives, scarcity of professional development programs).
3.The most prominent difficulties related to the society and the surrounding environment are (the scarcity of libraries, the refusal of some individuals to submit to the study, the weak contribution of the institutions concerned with research in providing assistance to the researcher teacher).
4.There are statistically significant differences at the level (0.05) in the first and second sections, due to the variable training courses in favor of the female teachers who have received training courses in action research
In light of the results, the researchers recommended the following:
1. Activating the partnership between the Deanship of Scientific Research in universities and public education through the establishment of prizes
And competitions for teachers in action research.
2. Publishing a periodic scientific to present a teacher's action research under the responsibility of the Ministry of Education.

**Key words:** Action research, Teachers' research, Professional development.